

## 6521-0521-(82) كتاب الحج من التعليق على صحيح سلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح - 00:00:00

قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون قال حدثنا ابن مهدي وهو عبدالرحمن بن مهدي العنبوi قال حدثني سليم بن حيان وكل ما في الكتب الستة سليم الا هذا - 00:00:29

بالفتح سليم بن حيان عن مروان الاصفر وقد وقع في بعض النسخ الاصغر والصواب الاصغر قال عن انس وقع في بعض النسخ آف في ضبطها. نعم نعم عن مروان الاصفر عن انس - 00:00:50

رضي الله تعالى عنه ان عليا قدم من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهلاك و قال اهلاك باهلاك النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معي الهدي لاحللت - 00:01:21

وهذا يفيد انه لا يأس ان يقول الانسان اهلاك فلان اذا كان فلانا من يقتدي به وهنا الاقتداء بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فقه من امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - 00:01:43

فالهلال لا شك يكون كاهلا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنيه حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حاء قال وحدثني عبد الله بن هاشم - 00:02:10

قال حدثنا بهز وهو ابن اسد العمى البصري. قال حدثنا سليم ابن حيان بهذا حدثنا سليم ابن حيان بهذا الاسناد مثله. غير ان في رواية بهز لحللت لحللت اي ان المانع من الاحلال هو الهدي فمن ساق الهدي فعليه ان يقرن - 00:02:30

ولا يجوز له ان يتمتع بعمره ثم يحل منها ثم يحرم. لا على القول الصحيح قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي. قال اخبرنا هشيم وهو بن بشير الواسطي قال عن يحيى ابني ابي اسحاق وعبدالعزيز ابن صهيب - 00:02:57

البصريان وحميد البصري حميد بن ابي حميد الطويل انهم سمعوا انسا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بهما جميعا لبيك عمرة وحججا. لبيك عمرة - 00:03:21

وحجا وفي هذا الحديث مشروعية ان يفصح الانسان عما اهل به من النسك فان كانوا يقول لبيك عمرة وحججا وان كان ممتنعا يقول لبيك عمرة وادا كان اتى بعمره في غير الحج فيقول لبيك اللهم عمرة - 00:03:44

قال وحدثنيه عن ابن علي ابن حجر ابن ياس السعدي قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي البصري المعروف بابن علي الحافظ. قال عن يحيى ابني اسحاق وحميد الطويل - 00:04:15

قال يحيى سمعت انسا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحججا وقال حميد قال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمره وحق - 00:04:34

وهذا لما ثبت ايضا في البخاري من حديث ابن عباس عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم قال اتاني ات من من ربي وقل وقال لي صل في هذا الوادي المبارك اي العقيق وقل عمرة - 00:05:02

في حجة نعم قال وحدثنا سعيد بن منصور وهو الخبصاني صاحب السنن توفي عام سبعة وعشرين ومائتين وعمر الناقد وعمه ابن محمد ابن بكر البغدادي المعروف بن ناقد توفي اثنين وثلاثين ومئتين - 00:05:23

قال وزهير بن حرب البغدادي توفي اربعة وثلاثين ومئتين جميعا عن ابن عبيدة وهو سفيان. قال سعيد حدثنا سفيان بن عبيدة قال

حدثني الزهبي محمد ابن شهاب عن حنظلة الاسلامي - 00:05:52

قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليتنيهما وهذا باعتبار بعد ان ينزل - 00:06:16

عليه السلام قال وحدثنا كتبة بن سعيد وهو السقف قال حدثنا ليث هو ابن سعد الفهمي المصري وتوفي عام خمسة وسبعين ومئة عن ابن شهاب الزهري بهذا الاسناد مثله قال والذى نفس محمد بيده - 00:06:43

وهذا فيه مشروعية القسم على ما يخبر به الانسان كيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن امر عظيم وهو حج عيسى عليه السلام بعد ما ينزل فهذا من الغيب الذي اوحاه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:13

ولو حدثنيه حرملاة ابن يحيى التوجيبي المصري قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب المصري. قال اخبرنا يونس ابن يزيد الائلي. قال عن ابن شهاب بن الزهري قال عن حنظلة بن علي الاسلامي - 00:07:39

الاسلامي نسبة الى اسلم الانصار انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده مثل حدثهما. قال وحدثنا هداب بن خالد - 00:08:00

وهو القيس ويقال هدب قطبة ويقال هداب قال حدثنا همام بن يحيى العوسي البصري توفي اربعة وستين ومئة قطبة بن خالد خمسة وثلاثين مئتين. نعم. قال حدثنا قتادة بن دعامة بن قتادة السدوس البصري الحافظ. توفي عام سبعة عشر ومئة ان انس رضي الله - 00:08:21

تعالى عنه متى توفي انس يا عبدالرحمن؟ اي نعم احسنت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر وهذه العمر الأربع يعني بعد الهجرة. كما انه لم يحج بعد الهجرة الا حجت الوداع - 00:08:54

قال كلهن في ذي القعده الا التي ما حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعده وعمره من العام المقبل تسمى عمومه القضية في ذي القعده وعمره مني - 00:09:20

جعرانة وذلك بعد فتح مكة بعد فتح الطائف اتى عليه الصلاة والسلام واعظم واتى بهذه العمارة حيث قسم غنائم حنین في ذي القعده وعمره ما حجته وهذه اربع عمر قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي البصري توفي اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثنا عبد عبد الصمد - 00:09:41

مئتين وسبعين توفي عبد الصمد بن عبد الوارث ابن سعيد العنبرى. قال حدثنا همام بن يحيى العوسي البصري قال حدثنا قتادة تشويق على سأله انسا وهذا اسناد كلهن بصرىون. من ابن المثنى الى انس لان انس نزل البصرة - 00:10:19

كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال حجة واحدة يعني بعدهما هاجروا واعتمر اربع عمر يعني بعد ما هاجروا. ثم ذكر بمثل حديث هداب وعلى حدثني زهيب بن حرب البغدادي - 00:10:42

قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حسن بن موسى الاشيب الحسن ابن موسى الاشيب البغدادي. قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي الكوفي. قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعى الهمدان الكوفي - 00:11:04

ولسألت زيد ابن عوقمة الانصاري رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة اي غزوة قال وحدثني زيد بن عوقمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى تسع عشرة - 00:11:36

وانه حج بعدهما هاجر وحجة واحدة حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى لا الله اعلم كم حج عليه الصلاة والسلام قبل ان يهاجر. قال وحدثني هارون بن عبدالله الحمال - 00:11:59

وتقديم شيوخ مسلم من اسمهم هارون ثلاثة هارون بن عبدالله وهارون بن سعيد وهون بن معروف قال اخبرني محمد بن بكر البوساني البصري قال اخبرنا بن جريج عبد الملك بن عبد العزيز المكي قال سمعت عطاء - 00:12:23

نبي رباح المكي يخبر قال اخبرني عروة بن الزبير ابن العوام قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة وانا لنسمع ضربها بالسوال تستن وهذا يفيد يعني تأكيد امراض السواك على الاسنان - 00:12:45

وقد تواترت النصوص بالسوال واستعماله والحس عليه حتى قال عليه الصلاة والسلام لقد اكتثرت عليكم في السوال. او كما قال قال وان لنسمع ضربها بالسوال تستن يسمعونه وهي في الحجرة - [00:13:18](#)

قال فقلت يا ابا عبدالرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب؟ قال نعم فقلت لعائشة اي امتهان الا تستمعين ما يقول ابو عبدالرحمن؟ قالت وما يكون قلت اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب - [00:13:40](#)

فقالت يغفر الله لابي عبدالرحمن وهذا فيه يعني التلطيف في بيان الخطأ فدعت له بالمغفرة يغفر الله لابي عبدالرحمن لعمر ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه - [00:14:09](#)

قال وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت ولعمري هذه ليست بقسم صريح. فلذا هي جائزة وقد جاء في سنن ابي داود ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعمي - [00:14:34](#)

قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم واما قول الله عز وجل عما يقسم بما شاء قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي. قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي. قال عن منصور بن المعتمر - [00:14:56](#)

الكوفي. قال عن مجاهد بن جبر المكي قال دخلت انا وعوة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى في المسجد فسألناه عن صلاتهم - [00:15:17](#)

فقال بدعة طبعا صلاة الضحى مشروعة صلاة الضحى والمداومة عليها مشروع فقال له عروة يا ابا عبدالرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال اربعة عمر - [00:15:42](#)

احداهن في رجب فكرهنا ان نكذبه ونرد عليه وسمينا استنان عائشة في الحجرة. فقال عروة الا تستمعين يا ام المؤمنين الى ما يقول ابو عبدالرحمن فقالت وما يقول؟ قال يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)

عمر احداهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبدالرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه. وما ومع التمرة وفي وجب قط قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون - [00:16:33](#)

البغدادي قال وحدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري عن ابن جويج عبد الملك قال اخبرني عطاء بن ابي رياح قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه ما يحدثنا قال قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:53](#)

لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسخت اسمها ما منعك ان تحجji معنا؟ قالت لم يكن لنا الا ناطحان فحج ابو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه - [00:17:14](#)

قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجه وهذا فضل عظيم واجر كبير لمن اعتمر في رمضان وان العمرة في رمضان تعدل حجة وهذا ليس خاصا بهذه المرأة. لان الجواب عام وان كان السبب خاص - [00:17:34](#)

فكان الجواب عاما فان امومة في رمضان ما قال لك. قال تأفيه تعدل حجة ولو حدثنا احمد بن عبد الضبي البصري قال حدثنا يزيد ابن زوجي البصري قال حدثنا حبيب المعلم - [00:18:03](#)

عن عطاء بن ابي رياح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت - [00:18:21](#)

ناضحان كان لابي فلان زوجها حج هو وابنه على احدهما على احدهما وكان الاخر يسقي عليه غلامنا قال فعمرة في رمضان تقضى حجة او حجة معى ورواية حجة اصح. لان رواية بن جويج وهو احفظ - [00:18:40](#)

ولعل نقف عند هنا - [00:19:10](#)